

اللقاء) 40 (#كهف_الرحمات | د. أحمد جلال

أحمد جلال

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى الله وصحبه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد. اللهم لك الحمد كله -

00:00:00

ولك الشكر كله والييك يرجع الامر كله وعلانيته وسره. فاهل انت ان تحمد واهل انت على كل شيء قدير. اللهم لك الحمد حتى ترضى لك الحمد اذا رضيت لك الحمد بعد الرضا. اللهم لك الحمد في الاولى والآخرة. اللهم لك الحمد حمداً كثيراً طيباً طاهراً

مباركا - 00:00:28

كان فيه ملء السماوات وملء الارض وملء ما بينهما وملء ما شئت من شيء بعده. اهل الثناء والمجد احق ما قال العبد وكلنا لك عبد اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطني لما منعت ولا ان فاض الجد منك الجد - 00:00:48

اللهم اجعل اجتماعنا هذا فيك وتفرقنا من بعده فيك اللهم لا تجعل حوائجنا الا اليك ولا توكلنا الا عليك ولا ثقتنا الا فيك ولا اعملنا الا خالصة لوجهك على هدي نبيك صلی الله عليه وسلم. اللهم فقهنا في الدين. اللهم انزل علينا من فتوحاتك -

00:01:05

وارزقنا فهم القرآن والعمل به يا رب العالمين اللهم كما انت الحميد لداود الننا فهم كتاب الله سبحانه وتعالى آآ اهلاً وسهلاً ومرحب باخوازي واهلي واحبابي. مع هذا اللقاء المتجدد من هذه السلسلة المباركة سلسلة - 00:01:27

كهف الرحمات. نحاول بقدر المستطاع نقف مع اسباب النجاة من الفتنة من خلال هذه السورة المباركة سورة الكهف آآ الدرس الماضي تكلمنا عن اوائل الآيات المتعلقة بقصة اصحاب الكهف. وهي قول الله سبحانه وتعالى ام حسبت ان اصحاب الكهف - 00:01:44

وقيمة كانوا من اياتنا عجبنا اذ اوى الفتية الى الكهف فقالوا ربنا انت من لدنك رحمة وهى لنا من امرنا رشداً وذكرت لكم ان سبحان الله هذه الآيات على قصرها الا انها حوت اصولاً عظيمة في كيفية النجاة من الفتنة - 00:02:03

وقول الله عز وجل ام حسبت ان اصحاب جمع صاحب اذا هذه البيئة هي الرفقة المعينة على طاعة الله سبحانه وتعالى. وهذه من اعظم المعينات للمرء المسلم في طريقه الى الله سبحانه وتعالى حتى يواصل الانسان منا السير الى الله. فالواحد معه الشيطان -

00:02:21

الشيطان مع الاثنين ابعد. الواحد تننزل عليه رحمات الله. لأن الواحد الجماعة تننزل عليها رحمات الله. لأن يد الله عز وجل مع الجماعة امل واحد سرعان ما يسقط. سرعان ما يسقط - 00:02:41

اصحاب الكهف وقلت الكهف ده يعني الله عز وجل يشير به الى امر الفرار بالدين عند مواطن الفتنة. قلت الكهف ده يشير الى اصل تاني من الاصول التي تعين المرأة على النجاة من الفتنة وهي مسألة اعتزال الفتنة والابتعاد عنها. لأن النبي يقول ان السعيد لمن جنب الفتنة. والرقيم - 00:02:57

ان الرقيم كان فيها اقوال كثيرة جداً. القول الاول اما ان يكون هو الكتاب الذي بعث به النبي هذا الزمان. وفيه الشرع وفيه الآيات وفيه النور من عند الله فلكثرة ارتباط هؤلاء الفتية بهذا الكتاب نجوا بفضل الله سبحانه وتعالى وده اللي - 00:03:21 عليه الصلاة والسلام قاله لنا في احاديث كثيرة ذكرتها لكم في اول درس وثاني درس من دروس تفسير سورة آآ الكهف. واما ان يكون معنى الرقيم هنا ان اهل هذا الزمان كانوا - 00:03:41

ويهتمون جدا بالتاريخ. كانوا يهتمون جدا بالتاريخ. فكتبوا اسماء هؤلاء الشباب على حجر. فالرقيم هذا حجر كتبوا عليه في اسماء الشباب ومتى خرجوا ومتى يعني يعني والوقت الذي سيخرجون فيه تركوه فارغا حتى يكتبوه فيه بعد ذلك فكان اهل - 00:03:54 تفسير يقولون كانوا يهتمون بالتاريخ وانا قلت القول الثاني دلوقتي علشان هييفيدنا ان شاء الله في درس اليوم كانوا من اياتنا عجبا اذ اوى الفتية الى الكهف فقالوا ربنا اتنا من لدنك رحمة وهيئ لنا من امرنا رشدا وهذه مسألة الفزع الى - 00:04:14 الله سبحانه وتعالى في وقت الفتنة حتى ينجي الله سبحانه وتعالى الانسان من آآ الفتنة. وقلت لكم قد ايه الدعاء له اثر عظيم في صرف البلاءات والمحن عن عن الناس. اليوم باذن الله تبارك وتعالى نكمل قال ربنا تبارك وتعالى فضربنا على اذانهم في الكهف سنين عددا. تم بعثناهم - 00:04:32

تساءلوا ثم بعثناهم لنعلم اي الحزبين احصى لما ليثوا امدا. نحن نقص عليك نبأهم بالحق. انهم فتية امنوا بربهم زدناهم هدى وربطنا على قلوبهم اذ قاموا فقالوا ربنا رب السماوات والارض لن ندعوك من دونه الها لقد قلنا اذا شططا - 00:04:52 تعالى مع بعض ناخد اية ونحاول نعرف ما علاقة هذه الاية بالنجاة من الفتنة؟ لأن انا زي ما قلت لكم الله سبحانه وتعالى انزل هذه الآيات لتكون بمثابة طوق النجاة. لا اقول لاصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بل لكل انسان يأتي من بعدهم. هو ده طوق النجاة - 00:05:15

من الفتنة. قال تعالى فضربنا على اذانهم في الكهف سنين عددا فضربنا على اذانهم علماء التفسير يقولون ان هذه الكلمة فاضربنا على اذانهم من فصيحات القرآن. التي عجز العرب عن الاتيان بمثلها - 00:05:35 وذلك لأن في علاقة ما بين الضرب على الاذن وما بين النوم فالانسان حينما يستيقظ من نومه اذا سمع اذا سمع آآ يعني الكلام النهار والنور موجود؟ ايوة ممكن الانسان ينام في النهار والنور موجود ولكن اذا كتر الكلام حوله ربما سمع ربما سمع ولذا اشار القرطيبي رحمة الله عليه الى الارتباط بين الاذن وبين النوم. وقال ان الشيطان انما يعمل الاعمال - 00:06:09 اعيلة مع الانسان اه اه عند نومه كل هذا بالضرب على الاذن كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لما قيل له رجل نام فما استيقظ حتى اه اصبح قال ذاك رجل بالشيطان في اذنه. ففي علاقة بين الاذن وما بين النوم. فعلى قدر ما يضرب على الاذن فعلى قدر ما يكون - 00:06:28

الانسان نائم ولا يوقظ شيء قال ابن عباس ضربنا على اذانهم اي بالنوم. ضربنا على اذانهم ها هنا معناه النوم. والضرب هنا والضرب هنا آآ كما وقال آآ اهل العلم الضرب بمعناه هو آآ الوضع - 00:06:50 اي وضع الله عز وجل حجابا على الاذن حتى لا تسمع شيئا يوقظ هؤلاء وابن كثير قال لا ده الضرب ها هنا بمعنى الالقاء والاتنين بمعنى واحد سواء كان بمعنى الوضع او الالقاء كما قال ابن كثير. المعنيين واحد وهو وضع الله عز وجل حجاب على الاذن. حتى لا تسمع شيئا. لأن - 00:07:09

اليوم سيستمر معهم لفترات طويلة. وضرربنا على فضربنا على اذانهم في الكهف سنين عددا وسنين عدد هنا عددا جاءت نعمت للسنين واذا كان هذا بالنسبة للخلق فالله عز وجل يقول ضربنا على اذانهم سنين عددا اي سنين طويلة - 00:07:32 وان اذا كان الكلام بالنسبة للله سبحانه وتعالى فهذا على وجه التقليل سنين قليلة بالنسبة لما عند الله سبحانه وتعالى قال تعالى ثم بعثناهم ثم بعثناهم لنعلم اي الحزبين احصى لما ليثوا امدا - 00:07:54 هذه الاية فيها وقوفات كثيرة. فارجو كده ان احنا نركز فيها شوية قال تعالى ثم بعثناهم لنعلم اللام دي هي لام العلة اي العلة من بعثهم. حد ممكن يقول طب هذا البعض انما يكون من موت - 00:08:14

البعث دايما مقرن بالموت فلماذا قال الله سبحانه وتعالى بعثناهما هنا؟ لأن باحباء هؤلاء او اعادة الروح في هؤلاء اه لأن النوم موت صغرى فهذا بعث ايقاظهم بعد موتهم دا بعث. او لأن الله سبحانه وتعالى بهذه القصة تبعث سبعة اقواما - 00:08:29 ماتوا في ظلمات الضلاله بقصة اصحاب الكهف الله سبحانه وتعالى سبعة اقواما يوقدتهم من موتة الضلاله التي كانوا فيها ناس كتير

جدا لما هتتعرف قصة اصحاب الكهف بعد ما كانوا اموات. في الضلالات اموات في المعاصي اموات في البعد عن الله سبحانه وتعالى.

الله سيحييهم - 00:08:55

بها بهذه القصة. ثم بعثناهم لنعلم وفي القراءة الاخرى ليعلم اي ليعلم الناس اي الحزبين احصى لما لبثوا امدا؟ ايه قصة الحزبين
قصة الحزبين دول هنطلع منها امرين من الامور التي بهما ثبتت في وقت الفتنة - 00:09:16

اي الحزبين ايه هما الحزبين؟ قالوا الحزبين دول الامام الشفوي يقول ان الحزبين دول هم اصحاب الكهف اصلا وقال افضل ما يفسر به القرآن هو القرآن واصحاب الكهف لما اوقظوا هم بينهم وبين بعض اختلفوا. احنا نمنا كتير ولا نمنا قليل. كما قال الله عز وجل وكذلك بعثناهم ليتساءلوا بينهم. قال - 00:09:36

قائل منهم كم لبثتم؟ قالوا لبثنا يوما او بعض يوم؟ قالوا ربكم اعلم بما لبثتم. فهذا الخلاف يبقى الحزبين دول القول الاول هم اصحاب الكهف نفسهم اختلفوا وبعضهم قال لا - 00:09:59

بل اي الحزبين احصى لما لبثوا امدا؟ قال هم الملوك الذين كانوا تنبوا على هذه القرية قرية اصحاب الكهف الامر الثاني اصحاب الكهف لان اصحاب الكهف لما ايقظتهم الله سبحانه وتعالى - 00:10:12

اختلف اصحاب الكهف مع الملوك. الملوك يسألوهم انت لم تستقم قد ايه فيقولوا لهم احنا لبستنا يوما او بعض يوما في الموقف بيقول لهم لأن ده انت لم تستقم كتير جدا القول الثالث القول الثالث ان الذين اختلفوا في هذه في هذا الحزبين هم حزبين من المسلمين من اهل هذه - 00:10:30

القرية لما بعث الله اصحاب الكهف اختلفوا. هم قعدوا قد ايه واما القول الرابع انت عارفين ان سبب نزول السورة ان اليهود ارسلوا مشركي مكة ليسألوا النبي صلى الله عليه وسلم عن حال هؤلاء - 00:10:53

والله سبحانه وتعالى بيقول ان اليهود كان عندهم علم باصحاب قصة اصحاب الكهف ولكن العلم ده كان فيه اخطاء كثيرة جدا فدي الطائفة الاولى او ده الحزب الاول واما الحزب الثاني كما قال الماوردي واللوسي قالوا اما الحزب الثاني فهو الله - 00:11:09

الله سبحانه وتعالى هو الذي قال لنا عدد لبس اهل الكهف في الكهف واما اليهود والنصارى والمشركين في زمان النبي صلى الله عليه وسلم. وكان عندهم علم باصحاب الكهف. فهو لاء كان اختلفوا. فالله عز وجل قال ان هؤلاء - 00:11:28

ده حزب والله عز وجل في الجانب الآخر لذا قال الله في الآية لتليها نحن نقص عليك نبأهم بالحق ايه قصة الحزبين بقى ايه قصة الحزبين تعالى بقى نركز شوية بعد ما عرفنا ايه الحزبين وعرفنا ان ان مجموع الاقوال - 00:11:45

هو اختلاف بعض الناس في المدة التي عاشها هؤلاء هل لما قال الله سبحانه وتعالى اي الحزبين احصى لما لبثوا امدا هل كان هذا الكلام من الله سبحانه وتعالى؟ على سبيل مدح هذا الفعل - 00:12:04

كان هذا الكلام من الله سبحانه وتعالى على سبيل الذنب وركزوا معي لأن كل دى افكار طرحها علماء التفسير احنا بعيد عنها تماما هل لما قال الله عز وجل اي الحزبين احصى لما لبثوا امدا؟ على سبيل المدح او الذم - 00:12:20

فالقول الاول ان هذا من الله على سبيل المدح ان الانسان ان الانسان يهتم بدراسة بدراسة احوال المؤمنين وكيف ان العاقبة دائمًا لهم هذا انسان يهتم بالنظر في سنن الله الكونية. مع اهل الطاعة واهل المعصية - 00:12:38

وقالوا ان هذا الكلام خرج على سبيل المدح ليكون نورا لنا على الطريق. ليه؟ لأن الانسان منا كلما كان اوعى قصص السابقين كلما كان هذا الانسان اثبت على الطريق واستدلوا على ذلك بان الله سبحانه وتعالى قص لنا قصص الصالحين من قبلنا وقصص اهل المعصية من قبلنا. ليه؟ حتى يثبت - 00:13:00

الله قلوب المؤمنين على طاعته. ولتكون هذه القصص زجرا لمن عصى الله عز وجل. قال ربنا تبارك وتعالى وكلا نقص عليك من انباء ما السابق وكنا نقص عليك من انباء الرسل ما ثبت به فؤادك - 00:13:26

ما ثبت به فؤادك فالله يتنبي على هذا الحزب اللي فضل يتكلم عن اصحاب الكهف وخرجوا امتى؟ وخرجوا ازاي؟ وقعدوا في الكهف قد ايه كيف ان الله عز وجل جعل العاقبة لهم. وان الله عز وجل تولاهم برحمته. وانظروا الى اثار اسم الله الولي وكيف ان الله تولاهم.

الى ايات الله سبحانه وتعالى التي اعطتها لاصحاب الكهف. وانظروا في النهاية لمن كانت العاقبة وهنا يدينا نور جديد على على طريق نجاة الانسان من الفتنة الا وهو دراسة قصص السابقين او دراسة قصص المؤمنين. او دراسة سنن الله سبحانه وتعالى في الكون. كيف يتعامل الله مع اهل الطاعة - 00:14:05

وكيف يتعامل الله مع اهل المعصية؟ وكيف وما هي السنن المتعلقة بالمدافعة بين اهل الائمان واهل الباطل وهنا يزداد الانسان ايمانا. لما يعلم الانسان ان هذه المدافعة بين الحق والباطل واهل الائمان واهل الكفر تكون العاقبة دائما للمؤمنين - 00:14:28
ففي هذا الوقت يزداد المؤمن ايمانا ويزداد المؤمن ثباتا. لما يعلم الانسان ان كل انسان اعتمد على ربه واخذ بالأسباب التي تنجيه فيه من الفتنة فان الله عز وجل يجعل العاقبة له ينظر الى قصة فرعون مع سحرة فرعون. فرعون مع موسى وينظر الى المدافعة التي حدثت بينهما - 00:14:47

ثم كانت العاقبة لموسى يزداد المؤمن ايمانا وثقة في الطريق ويكمم هذا الطريق فربنا يبئني على هؤلاء الذين اهتموا باخبار اه الصاحب الكهف واهتموا بالتاريخ المتعلقة بهم. واهتموا بهم وباحوالهم ونحو ذلك - 00:15:07
والله عز وجل يثنى على هؤلاء. وده امر في غاية الامانة. ان الانسان منا يدرس سير الانبياء مرسلين وكيف تعاملوا مع اصحابهم؟ وكيف كانت المدافعة؟ وكيف كانت في النهاية العاقبة - 00:15:25

الانسان ينظر في في في هدي النبي صلى الله عليه وسلم في قصص النبي صلى الله عليه وسلم في سيرة النبي صلى الله عليه وسلم. وينظر الى المدافعة بين الحق والباطل في زمنهم. وكيف ان - 00:15:44
كانت للمؤمنين ينظر الانسان في تواريix الحروب الصليبية. الحروب الصليبية وحروب التتار وغيرها. وينظر الى المدافعة بين الحق والباطل وان العاقبة في النهاية للمؤمنين بل ينظر الانسان منا للقصص المحيطة به. هذا الشاب اللي كان من اهل الطاعة ومحافظ على كتاب الله عز وجل ومحافظ على طاعة - 00:15:54

ومحافظ على الائمان ومحافظ على طاعته ومحافظ على قربه من ربها عز وجل. كيف كانت عاقبته في نهاية الحال؟ والشاب اللي عصى الله عز وجل كيف كانت خاتمة الاهتمام بمثل هذه القصص يثبت الانسان منا على الطريق. فالله عز وجل ذكر هذا للثناء عليهم - 00:16:14

ليزداد المؤمنون ايمانا بهذه القصص ويكون بعد ما قلنا ان الرفقه والاعتزال الفتنة والقرآن والدعاء يبجي الامر الخامس الا وهو الا وهو تدبر قصص السابقين وبعض اهل العلم - 00:16:34
وبعض اهل العلم طبعا وهذا القول مال اليه الامام ابن الجوزي رحمة الله عليه ان الكلام ده صيق على سبيل المدح فقالت ان الله عز وجل ما ذكر هذا ما ذكر هذا الا من باب اخذ العبرة - 00:16:59

واما القول الثاني واما القول الثاني وايضا مال اليه الزمخشري رحمة الله عليه لما يقول لما قال ان الله اثنى على هؤلاء لينظروا في قصص هؤلاء حتى يعلموا. يعلموا ايه بقى؟ لطف الله عز وجل بالمؤمن - 00:17:14
بالمؤمن وتكون اية بينة للكافر الظالم يبقى اذا ده ربنا سبحانه وتعالى ذكره على سبيل المدح. القول الثاني ان الله سبحانه وتعالى ذكره على سبيل الذم على هؤلاء - 00:17:30

ازاي بقى على سبيل الذنب لهؤلاء قال تعالى اي الحزبين احصى لما لبثوا امدا ان هؤلاء من شغلوا شف ذم لهؤلاء ان هؤلاء ما انشغلوا بما اتاهم الله عز وجل من ايات لهم - 00:17:47

ومن شغلوا بفعل الله عز وجل مع هؤلاء ومن شغلوا بالمدافعة بين الحق والباطل وان الغلبة في النهاية كانت للحق ولكن كل هؤلاء انشغلوا كل هؤلاء انشغلوا بما لا فائدة من ورائه. هم قعدوا كم سنة - 00:18:05
وانشغلوا طيلة حياتهم بهذا. اي الحزبين احصى؟ لما لبثوا امدا؟ اي ما هي المدة التي لبث هؤلاء في الكهف؟ لذا قال ابو السعود في تفسيره ان الله عز وجل انما ذكر هذا ان الله عز وجل ذكر هذا من باب الذم لهم - 00:18:24

انهم ما اهتموا الا بالسنين فقط وما اهتموا بااظهار عناية الله عز وجل بهم. وفضل الله عز وجل عليهم. وولاية الله لهم. وان الغلبة كانت

لهم في نهاية الحال بعض الناس كده بعض الناس لما يبيجي يفسر ايات القرآن بهتم بما لا نفع فيه اصلا - 00:18:44

فهذا ذنب انه ينشغل هو هدده سليمان كان اسمه ايه؟ هي النملة اللي كانت في كلمة سمعها سيدنا سليمان كان ذكر ولا انتي ده كله الكلام من فعل الشياطين اشغال عن الحقيقة عن الاصل الكبير - 00:19:05

ثم بعثتهم لنعلم اي الحزبين احصى لما لبتو امدا. قال اهل العلم فهذه الاية يوضح الله عز وجل فيها اهمية تتبع الصالحين واهمية النظر في سنن الله في كونه. اللي عايز بالفعل ربنا ينجيه من الفتنة - 00:19:22

يقف مثلا على سيرة الصديق رضي الله عنه لينظر كيف يتعامل مع الفتن في العهد المكي وكيف يتعامل مع الفتن في العهد المدني؟ وكيف يتعامل مع الفتن بعد موت النبي صلى الله عليه وسلم؟ يقف على حياة عمر وكيف تعامل عمر مع الفتنة - 00:19:41

ينظر الى حياة بلال رضي الله عنه وحياة بلال محتاجة مننا بالفعل لوقفة محتاج منين الوقفة؟ ايه الاسباب اللي وصلت بلال رضي الله عنه انه يقف في موقف التعذيب اللي كان في مكة وهو لا يتكلم الا باحد باحد احد - 00:19:56

احد ايه اللي وصله لهذا ما هو قدر الایمان اللي في قلب آآ بلال في هذا الوقت؟ وما الذي اوصل الایمان لهذه الدرجة يقف الانسان مع هذه البلاءات والفتنة. يقف الانسان مع فتنة الامام احمد رحمة الله عليه. ولماذا ثبت الامام احمد؟ وما المعينات على هذه على هذا الثبات - 00:20:14

يقف الانسان منا على الفتنة على من ابتلي بفتنة وينظر كيف نجاه الله عز وجل من هذه الفتنة. ينتقي الانسان منا الى قص الانبياء والمرسلين. ينظر الانسان منا مثلا الى قصةنبي الله سليمان عليه الصلاة - 00:20:35

والسلام. وقد من الله عز وجل عليه يعني بالنعم فتوحات الدنيا. كيف ثبت سليمان عليه الصلاة والسلام امام فتن وكيف ثبتنبي الله ايوب امام فتن المرض كل هذا كل هذا يجعل الانسان منا يزداد بصيرة بالطريق - 00:20:50

ويعلم ان الامر مبناه على المدافعة ولو لا دفع الله الناس بعضهم بعض. ثم بعد ذلك تكون الغلبة للمؤمنين اذا هذه الاية هي اضاءة جديدة لنا على الطريق كيف ننجو من الفتنة انما يكون هذا بتتبع احوال الصالحين. ومن تعرض للفتنة من قبلنا وكيف ان العاقبة كانت له ثم - 00:21:10

النظر في سنن الله عز وجل في كونه يبدأ الحق ضعيفا. ثم بعد ذلك في كل يوم يزداد قوة فيقف الانسان على اسباب قوته. ثم ينظر بعد ذلك الى سنة المدافعة. ثم ينظر بعد ذلك الى سنة الله عز وجل في كونه والعاقبة للمتقين - 00:21:32

نبي الله موسى كان بينظر لهذا ويدعو قومه بهذا. هي دي هي دعي الانبياء. لما تعرض بنو اسرائيل للفتن والمحن في زمن موسى عليه الصلاة والسلام فقالوا له اوذينا من قبل ان تأتينا ومن بعد ما جئتنا فعلى طول ردهم الى سنن الله الكونية. قال عسى ربكم ان يهلك - 00:21:50

ويستخلفكم في الارض. وعسى هنا على سبيل التأكيد والجزم. بيقول لهم ربنا سيهلك فرعون وبعد كده هتكونوا انتم اللي في الارض يعني حاكمين لهذه الارض فاتحين لهذه الارض ممكين في هذه الارض. فينظر الله سبحانه وتعالى ماذا ستصنعه في هذه الارض - 00:22:10

قال تعالى ثم بعثتهم لنعلم اي الحزبين احصى لما لبتو امدا قال تعالى نحن نقص عليك نباءهم بالحق انه فتية امنوا بربهم وزدناهم هدى نحن نقص عليك نباءهم بالحق ده رد على مشركي مكة الذين تحالفوا مع اليهود - 00:22:29

فأخذوا منهم اسئلة يسألوها عن النبي صلى الله عليه وسلم على سبيل التعجيز. وهو السؤال عن الروح والسؤال عن اصحاب الكهف والسؤال عن ذي القرنيين الله سبحانه وتعالى قال النبي ستفصل عليك نباءهم بالحق - 00:22:56

واذا كان الناس من قبل اختلقو في عدد السنين واختلفوا فيما يتعلق بقصة اصحاب الكهف فسيأتيك الان الحق من ربك سبحانه وتعالى قال انه فتية امنوا بربهم وده الامر الخامس - 00:23:09

من الامور التي بها يثبت الانسان على الفتنة مواجهة الفتنة بالایمان فالایمان هو الحصن الحصين. والدرع الواقي من الفتنة وزي ما اي

انسان داخل معركة لابد ان يأخذ ما يقيه من ضرب السيوف والسهام - [00:23:25](#)
فالذى يحمي الانسان من وقع الفتنة عليه هو الايمان واعظم ما يدفع الفتنة عن الانسان هو الايمان وكلما ازداد الانسان ايمانا كلما كانت الفتنة ابعد عنه. كلما كانت الفتنة ابعد عنه - [00:23:43](#)

الصحابة رضي الله عنهم ما تغلبوا على فتن استضعافه الا بالايمان وبعد ذلك ما تغلبها على فتنة المال الا بالايمان واصبحت الفتنة امام اعينهم شيء يسير جدا لي نظرا لقوة الايمان - [00:23:59](#)

الصحابة رضي الله عنهم رأوا امام اعينهم كنوز كسرى بين ايديهم ملقى على الارض في المسجد. لا يلتفت اليه احد وعمر رضي الله عنه يذهب الى هذا فيرفعه بعد صلاة الفجر كده بعضا كانت في يده ويقول سبحان الله يعني تاج كسرى ده - [00:24:17](#)

القصة ان اقواما عفوا عن مثل هذا لا امناء فقالوا له يا امير المؤمنين رأوك عففت فعفى ايه ده كله يعني! آآ كنوز كسرى تخيل كنوز كسرى اذا كانت دولة قد كده الحاكم بتاعها بيموت ولا بيحبس او يسجن بيفاجئه بمليارات في البنوك في اوروبا. فالكل بقى بكسرى اللي كان مسيطر - [00:24:37](#)

على تلت الارض في زمانه. يا ترى امواله كانت عاملة ازاي قال تعالى انهم فتية امنوا قضية الايمان الايمان ومن اعظم الاشياء التي بها يثبت الله عز وجل الانسان في وجه الفتنة - [00:25:01](#)

فمن البداية هذا الايمان هو عبارة عن نور. هو عبارة عن النور الذي يضيء الله عز وجل به لعبد شكل الفتنة فيبتعد عنها وكلما كان العبد اكتر ايمانا كلما كان العبد اكتر رؤية للفتنة على حقيقتها - [00:25:18](#)

وبهذا الايمان يعصي الامر الثاني يعصم الله عز وجل عبده من الفتنة قال الله سبحانه وتعالى آآ آآ قال كذلك لنصرف عنه السوء والفحشاء انه من عبادنا المخلصين. لانه عبد لله عز وجل مخلص. ملي قلبه - [00:25:38](#)

ملأ قلبه بالامام فصرف الله عز وجل عنه الفتنة والنبي صلى الله عليه وسلم قال وان الرجل وان ولا يزال قال الله عز وجل ولا يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه. فإذا احبته كنت سمعه الذي يسمع - [00:25:54](#)

وقدمه التي يمشي بها فعلى قدر ما يرى الله من عبده ايمان وطاعة على قدر ما يصرف الله عنه الفتنة وقال النبي صلى الله عليه وسلم والمعصوم من عصم الله - [00:26:09](#)

المعصوم الحقيقي اللي ربنا يعصمه. والله عز وجل لا يعصم الا على قدر الايمان الموجود في العبد الامر الثالث هذا الامام يصرف عن الانسان الشيطان الذي يشوش عليه حقائق الامور - [00:26:23](#)

كل اما كان الانسان بعيد عن الله كلما كان الشيطان اكتر اكتر ملازمة له. وتمكنا وتمكنا منه. استحوذ الشيطان انما كلما كان العبد اكتر ذكر لله واكتر طاعة لله ابتعد عنه الشيطان. فالشيطان دوره انه بيلبس في وقت الفتنة الحق بالباطل - [00:26:37](#)

الشيطان ضوء في وقت الفتنة بيلبس الحق بالباطل اهل الايمان صرف الله عنهم كيد الشيطان. ان عبادي ليس لك عليهم سلطان ان عبادي ليس لك عليهم سلطان. قال فبعزتك لاغوينهم اجمعين. الا عبادك منهم خصيت. ما اقدر شر عليهم - [00:26:59](#)

فباتالي في التالي ربنا سبحانه وتعالى يعصم هؤلاء من هذا الشيطان فيرى كل انسان من اهل الايمان الفتنة على حقيقتها ولا شك ان الايمان من اعظم ثمراته ربط الله على قلب المؤمن - [00:27:18](#)

ربط الله على قلب المؤمن. لذا قال الله عز وجل في هذه الاية وزدناهم هدى وربطنا على قلوبهم اذ قاموا. والربط هنا كناية عن الشد توثيق ربنا عز وجل ثبت قلوبهم في وقت هذه الفتنة. ودي من اعظم الثمرات - [00:27:33](#)

يبقى اذا من اراد ان ينجو من الفتنة فعليه دائمًا زيادة الايمان في قلبه وزيادة الايمان لا تكون الا باكتثار العبد منا لطاعة الله سبحانه. يبقى اذا دول مجموعة من الشباب اهتموا جدا غاية الاهتمام انهم يزودوا الايمان - [00:27:49](#)

يزودوا الطاعة في قلوبهم. لذا اكتر علماء السلوك من الحديث على قوله انهم فتية وقالوا الفتية هنا ليس معناها انهم صغارة السن. ولكن الفتية هنا من الفتوة. والفتوة منزلة من اعظم منازل الايمان. حتى قال القرطبي رحمة الله - [00:28:04](#)

الله رأس الفتوة اليمان وقال الجنيد وقال الفتوة. قال بعض اهل العلم الفتوة اجتناب المحارم واستعجال المكارم. يبقى انه فتية دول كانوا شباب بيحرسوا غاية الحرص انهم يبعدوا عن المحرمات - [00:28:21](#)

وفي نفس الوقت بيبحثوا عن المكارم اللي هي بتكون في طاعة الله سبحانه وتعالى. وبعضهم قال الفتوة العمل بالصالحات الفتوة الحقيقي العمل بالصالحات. يبقى ربنا لما بيقول انهم فتية اراد هذه المعاني - [00:28:39](#)

رأس الفتوة رأس الفتوة الحقيقة العملية بالطاعات. يبقى دول معنى ايمانهم كانوا مجتهدين جدا في طاعة الله سبحانه وتعالى معنا ايمانهم كانوا حريصين جدا على العبودية فالعبودية دي علت اليمان. فبقى سهل عليهم انهم ينجوا من الفتن. او الفتوة كما قال القرطبي اجتناب المحارم واستعجال المكارم. هم بيعدوا عن المحرمات - [00:28:56](#)

تبتهم الله سبحانه وتعالى على الطريق او استعجال المكارم حريصين على انهم يكون لهم مكانة عند الله عز وجل. فعلوا ما اوجب الله عز وجل عليه فانه فتية هنا من الفتوة - [00:29:20](#)

هنا من الفتوة وهذا ما مال اليه الامام القرطبي رحمة الله عليه. والامام ابن كثير قال انهم فتية قال صغار السن. كانوا لسة الشباب صغاري وذلك لأن الشباب في فترة الشباب هم احرص الناس على الحق واحرص الناس على الخير وهم اسرع الناس لقبول الحق - [00:29:34](#)

ماشي قال تعالى انهم فتية امنوا بربهم. يبقى احنا خدنا الان في قول الله عز وجل اي الحزبين ضرورة اهتمام الانسان بتتبع احوال الصالحين معرفة سنن الله عز وجل الكونية المتعلقة باهل اليمان واهل المعصية المتعلقة بالصراع بين الحق والباطل. فيزداد الانسان ايمانا ويزداد ثباتا على الطريق - [00:29:53](#)

اتنين اتنين مسألة الفتوة واليمان. مسألة الفتوة واليمان. وقالوا ان الفتوة الفتوة واليمان من اعظم الاشياء التي بها يصف الله عز وجل الفتنة على العباد واستدل العلماء على ذلك بقول النبي صلى الله عليه وسلم بادروا بالاعمال فتنا - [00:30:13](#) قبل ما الفتنة تقع حصنوا نفسكم من هذه الفتنة بالاعمال. بادروا بالاعمال فتنا كقطع الليل المظلم. قال تعالى انه فتية امنوا بربهم وزدناهم هدى وزدناهم هدى. يعني ايه بقى زدناهم هدى - [00:30:33](#)

ركزوا معي ان الكلمة دي عظيمة اوي علشان يبقى دايما دعائك الدائم المستمر. اللهم زدني هدى يعني ايه زدناهم هدى الشباب دول الشباب دول معرضين الان لمجموعة من الفتن والفتنة دي تحتاج في المقابل زيادة في العمل الصالح. زيادة في اليمان عshan ربنا يعصمها - [00:30:54](#)

فاحنا عندنا اجتهادهم في العمل الصالح الانسان لما بيكون خايف موجود تحت ضغط من قبل العبودية عليه صعبة شوية احنا محتاجين تيسير العبادة لهؤلاء. ادي واحدة اتنين محتاجين ان هؤلاء قلوبهم في هذا الوقت تتعلق بالله وتنتقطع عن كل احد الا الله سبحانه وتعالى - [00:31:20](#)

ثلاثة احنا عاززين هؤلاء يكون عندهم قوة في اتخاذ القرار انهم يبعدوا عن اهل هذا الزمان اربعة احنا عاززين هؤلاء يكون عندهم قدرة على اتخاذ قرار الزهد في الدنيا عندهم قدرة انهم بعد ما كانوا ابناء ملوك زي ما خدنا الدرس الماضي ان دول ابناء ملوك او ابناء - [00:31:41](#)

اغنياء البلد انه يبقى عندهم القدرة انهم يتركوا كل هذا وعندتهم القدرة على انهم بعد ما كانوا بيتنا على الحرير وبيناما على احسن انواع الفراش واحسن انواع الاثاث يبقى عندهم القدرة انهم يتذمرون قرار انهم يروحوا - [00:32:00](#)

عضو في الكهف هيسيب الاصل ويروحوا ياخدوا الكهف فكل دي قرارات تحتاج من الانسان بصيرة وهدى حتى يأخذ قرار في كل هذه القرارات المصيرية الله سبحانه وتعالى لما رأى منهم انه فتية - [00:32:15](#)

وانهم اجتمعوا على الحق وارتبطوا بكلماته وكلماته ونوره وهديه الذي انزله على نبي هذا الزمان ورأى منهم حرص على اليمان والطاعات كان اول العطايا من الله سبحانه وتعالى انت ولاهم الله عز وجل. وهذه نعمة لا يقدرها احد - [00:32:33](#) واحنا في دعاء القلوب بنقول وتولنا فيمن توليت الدعاء ده احنا محتاجين عشرين درس عshan نفهم يعني ايه تولانا فيمن توليت

اعظم نعيم واعظم عطاء واعظم منحة يمن الله عز وجل بها عليك ان يتولاك - 00:32:53
فاما تولاك يعني خلاص هؤلاء الان محتاجين قرارات مهمة وقرارات مصيرية قال الله سبحانه وتعالى لما رأى منهم الایمان فكان اول
00:33:10 عطايا الله عز وجل لهم ان زادهم هدى. ما زيادة الهدى؟ ايه زيادة -
ايه تعريف زيادة الهدى شوفوا بقى صلوا على النبي صلى الله عليه وسلم الموضوع بقى كبير. القرطبي رحمة الله عليه بيقول
00:33:29 وزدناهم هدى. ما معناها؟ قال يسرنا لهم العمل الصالح -
يسرنا لهم في هذا الوقت العمل الصالح الهمهم الله سبحانه وتعالى في هذا الوقت ان يجتهدوا اكثر واكثر في طاعته سبحانه وتعالى
00:33:42 اثنين والانقطاع لله سبحانه وتعالى والهم الله عز وجل اذا كان لهم الله جوارحهم يسر لها الطاعة -
فالله قلوبهم الا ترى غيره في واحد بيتعرض لفتنة مال هو مش شايف ربنا فرایح جري للمال ولكن اعظم عطاء الله عز وجل ان
00:34:03 يقطع قلبك عن كل شيء سواه -
فلا يرى الا الله شاب بيحب بنت جداً ومتعلق بها جداً جداً واعظم نعمة من الله عز وجل لك مش انك تشوف الاثنين. الله والبنت
00:34:22 وتبقى محثار تاخد ايه لا والله -
الاعظم نعمة ان يزيل الله عز وجل من قلبك كل شيء الا هو فكان من اعظم عطايا الله لاهل الكهف زيادة الهدى والتي هي من معانيها
00:34:38 قطع الله عز وجل قلوبهم عن كل شيء -
فلا ترى قلوبهم الا الله لا ترى القصور والراحة فيها لا ترى الطعام الشهي ولا الشراب الشهي لا ترى احسن الثياب ولا ترى احسن احسن
00:34:57 ما وهبهم الله في هذه القصور -
علشان ما يبقاش فيه صراع نفسي. اخذ ده ولا ده؟ اختار اخطاء الله عز وجل واختار النعيم ده قطع الله قلوبهم عن اي شيء. طب
احنا هنقف قدام الملك هنعمل ما يرضي الملك ولا ما يرضي الله؟ - 00:35:12
طب يا ترى احنا هنخرج من هذا من هذه البلد لننوجه الى الكهف هل يا ترى الان ارى اصحابي واهلي واحبابي ولا ارى الله؟ فكان
00:35:29 اعظم عطايا الله عز وجل لعيده -
ان يقطع قلوبه اليه. فلا ترى القلوب شيئاً الا الله لذا قال القرطبي رحمة الله وزدناهم هدى قال الانقطاع عن كل شيء الا الله خلاص
00:35:46 وقال مباعدة الناس بيبقى عندهم قدرة ان ياخدوا قرار -
احنا هنهاجر الان هنسيب كل احبابنا ورانا او الزهد في الدنيا. ترك هذه الدنيا قال رحمة الله وهذه زيادة على الایمان كل المعاني دي
00:36:10 هي الزيادة التي اتها الله عز وجل لهؤلاء -
قال بعض اهل التفسير وزدناهم هدى قال زدناهم بصيراً والمعنى ده من اجل العطايا. احنا عمالين نقول يا رب يا رب ادينا فلوس كل
ده رايح ولكن زدناهم هدى اي زدناهم بصيراً. فكان كل يوم يعدي عليهم البصيرة تؤكد لهم انهم على الحق وما سواهم على الباطل -
00:36:27
هذه المعاني في هذه الصورة اللي احنا مش وآخدin بالنا اصلاً منها قال تعالى وزدناهم هدى وزدناهم هدى ثم قال ربنا تبارك وتعالى
00:36:53 وربطنا على قلوبهم ايه قضية الرابط على القلب -
انا لما اقول ربطت الترابيزة في الارض حتى لا تتحرك الترابيزة دي من مكانها صح وربطنا الاسير في مثلاً في العمود حتى لا يتحرك
00:37:14 الاسير هؤلاء الشباب هؤلاء الشباب بعدما زادهم الله هدى -
ممکن قلوبهم تهتز ولو ممكن تهتز بسبب تعدد الفتن اللي هتعرض عليهم فكان لابد من ربط اللي هو كنایة عن التثبيت يربط علشان
00:37:34 يثبت احنا ربطنا الاسنان نسبته حتى لا يتحرك -
فلعلم الله عز وجل ان الفتنة عليهم عظيمة فكان لابد من ربط على هذه القلوب فكانت العطية الثانية بعد زيادة الهدى الرابط على
القلب الامام الالوسي رحمة الله عليه في تفسيره بيد ذكر كلام جميل اوي. حابب انقله بلفظه. قال وربطنا على قلوبهم كنایة عن
الثبات. ليه - 00:37:52

يا رب قال حتى لا تزحّزها. بوصوا اللي جاي ده. بالله عليكم بوصوا اللي جاي ده. حتى لا تزحّزها عواصف ورافي الاوطان الوطن ده آآآ
مش، شبع سها، ده شبع عسر حدا - 00:38:15

00:38:15 مش شیعه سهل ده شیعه عسیر جدا -

دەشىئە عصىر جدا حتى لا تزحزمها عواصف فراق الاوطان وترك الاهل والنعيم ولا يزعجها خوف الملك ولا يروعها كثرة الكفار لا ده
كلام عالي اوی اوی بقى فيه فتن هتعرض ووقت الفتنه القلوب كلها بتتهز - 00:38:30

فالحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين - تعالى وربنا على قلوبهم قال القطبى وهذا دالة على شدة العزم وقوه الصبر - 00:38:54

وقوة الصبر وربطنا على قلوبهم اذ قاموا يعني ايه بقى اذ قاموا فتنه هيتعرضوا لها حالا. فربنا ربط عليهم في وقت الفتنة علشان بعد كده لما تحب في وقت الفتنة تدعى تقول يا رب اربط علي قلبي - 00:39:18

كده لما تحب في وقت الفتنة تدعى تقول يا رب اربط على قلبي - 18:39:00

وربطنا على قلوبهم اذ قاموا. قال اهل العلم لما قاموا بين يدي الملك. الملك قال لهم تعالوا بقى كده موقف بين يديه والسيافين موجودين يا اما تعودوا لعبادة الاصنام يا اما - 00:39:35

موجودين يا اما تعودوا لعبادة الاصنام يا اما - 00:39:35

يا اما اقتلوا فهي دى فتنة القلب هنا هيبدأ يتحرك بقى الله عز وجل يقول اني في وقت الفتنة دى ربنا سبحانه وتعالى ثبت قلوبهم
ادي القول الاول. معنى اذ قاموا. القول الثاني اذ قاموا بمعنى كما قال اهل التفسير كما قال الحسن اذ قاموا لقومهم يدعونهم الى الله
سبحانه - 00:39:51

الانسان اللي بيدعو الى الله عز وجل يحتاج لربط لانه هيقابل اعتراض من الناس. وسخرية واستهزة من الناس. فهم لما قاموا بدعاوة
قومهم ربط الله على قلوبهم. وده يدينا النور السادس من المثبتات على الطريق - 00:40:16

فومهم ربط الله على قلوبهم. وده يدينا النور السادس من المثبتات على الطريق - 00:40:16

ان اعظم ما يثبت الانسان به نفسه على الطريق ان يعلم الناس الحق. ويسمى في كل يوم ان يدخل انسانا جديدا الى اهل الحق فيزداد للحق قوة وكثرة. وبالتالي يعيش اهل الحق في امن وامان بعيدا عن الفتنة. الدعوة الى الله سبحانه وتعالى - 00:40:34
من اكتر الاشياء اللي تثبت الانسان على الطريق. القول الثالث القول الثالث اذا قاموا القيام هنا معناه العزم. لما عزموا على اخذ قرار واهل العلم قالوا بقى هنا ايه وهذا دلالة على ان كل انسان منا اذا اراد ان يتتخذ قرارا مهما في حياته ان يسأل الله عز وجل ابتداء ان يربط - 00:40:52

يربط - 00:40:52

على قلبه ان ربنا يربط على قلب هذا الانسان قبل ان يأخذ هذا القرار قال تعالى اذ قاموا فقالوا ربنا رب السماوات والارض لن ندعو من دونه الله لقد قلنا اذا شططا - 00:41:13

ابن كثير رحمة الله عليه بيقول ايه ان هذا الكلام قاله اهل الكهف بين يدي الملك كان ذكي شوية الملك اخذهم وجردهم من ثيابهم الا القليل، واحدى على رقابهم السيف - 00:41:32

ثيابهم الا القليل واجرى على رقابهم السيوف - 00:41:32

وامهلهم مدة قال لهم بصوّا انتم قدامكم مدة تفكروا فيها كويس وتخтарوا هتكلموا في طريّقكم لكم القتل ارجعوا عن هذا الكلام
ممكّن في هذا الوقت عفوا يبقى الملك لما امهله مدة قال لهم انتم قدامكم عفوا قدامكم فرصة او فترة - 00:41:49
انكم ترجعوا عن هذا الكلام كيف كان ردهم قالوا رب السماوات والارض لن ليه الولاند؟ ليه جابوا الناس في بلان ليه ما قالوش لن
ندعوا لا ندعوا من دونه الله - 00:42:15

ليلا بالذات من من احرف النفي قال اهل العلم لان لن هي ابلغ في النفي. ابلغ ادوات النفي لن فقالوا الموضوع منتهي احنا بص يعني
انت عارف لما حد يخيرك بال حاجتين فتقول له يعني ايه اصل انا ممكن ما اعملش كده - 00:42:31

انت عارف لما حد يخيرك بال حاجتين فتقول له يعني ايه اصل انا ممكن ما اعملش كده - 00:42:31

على سبيل التردد انما تقول له لن افعل هذا يبقى لندة لا دلوقت ولا بعد كده احنا سابتين على قرارنا فقالوا لان لن اداة نفخ وهي ابلغ في النفي. ابلغ ادوات النفي لن - 00:42:49

ابلغ في النفي. ابلغ ادوات النفي لن - 00:42:49

قالوا الامر الثاني لان لن تدلوا على الزمن القائم والزمن الاتي. يعني بص احنا لا دلوقتي ولا بعد كده تتفاوض معنا ان احنا نسيب طريق الله سبحانه وتعالى شوفو الكلام شوفو الكلام - 00:43:06

طريق الله سبحانه وتعالى شوفو الكلام شوفو الكلام - 00:43:06

قالوا لآن لن تستغرق الوقت فالزمن دلوقتي وبعد كده احنا سابتين على طريقنا الامر الثاني قالوا ان هي ابلغ ادوات النفي على

الاطلاق قال ابن كثير لأن الملك اعطاه مهلة ليعودوا التفكير والنظر. فقالوا لن نعود الى طريقكم مرة ثانية - [00:43:20](#)
وب سبحان الله انظر الى العلم الذي كان عند هؤلاء وقوة الحجة والمجادلة انظر الى ترتيب الكلام شوفوا في البداية قالوا له ايه رب السماوات والارض وهذا لا ينazuء فيه احد - [00:43:38](#)

شف اللي ما بيتكلموا بتوحيد الربوبية. قالوا ربنا رب السماوات والارض. الذي خلق السماوات والذي خلق الارض هو الله سبحانه وتعالى هو الله سبحانه وتعالى. وبالتالي اذا كان الذي خلق السماوات والارض ويدبر امر السماوات والارض وهو المحيي والمميت. ده توحيد الربوبية - [00:43:54](#)

اذا كان الله هو الذي خلق كل هذا كيف ندعوه من دونه الله ازاي ندعوا حد مع الله سبحانه وتعالى اذا كان الله هو الخالق الرازق المدبر المحيي المميت اذا - [00:44:14](#)

اذا هذا دالة على انه لا ينبغي ان يعبد احد الا الله سبحانه وتعالى لن ندعوا من دونه الها. يبقى هنا استدل بتوحيد الربوبية على اثبات اللالوهي لله عز وجل - [00:44:29](#)

وكانهم بيقولوا للملك. ربنا رب السماوات والارض. صح ولا غلط فعندها يقول ملك كلامكم صحيح فتكون الاجابة ايه ؟ اذا كيف تدعوه من دون الله الله ؟ وده ان دل فانما يدل على العلم اللي كان موجود عند هؤلاء - [00:44:43](#)

وده السبيل السابع للنجاة من الفتنة. دي ناس مذاكرة صح عندها علم واضح جدا واعظم ما ينفع الانسان في وقت الفتنة اللي هو وجود العلم يا ما شاء الله ده الامر السابع عندهم علم كوييس جدا ومذاكرين صح - [00:45:00](#)

بل بعضهم قال لا ده المقام ما كانش مقام دعوة ده كان مقام معرفة الله اللي بيذكروا انفسهم بالله عز وجل ازاي ؟ قالوا ما احنا قلنا ان قيامهم ده كان بين ايدين الملك - [00:45:17](#)

اوكل قيامهم ده لما خرجوا في وقت عيد في هذه القرية آآ الشباب دول زهقوا من المنكرات والموبقات اللي في القرية. فخرجوا فتوجهوا الى الكهف. فلما توجهوا للكهف بدون ميعاد منهم بدون ترتيب منهم فبدأوا يتتكلموا - [00:45:32](#)

بكلام يدل على صدق معرفتهم بالله. وهذا هو الامر الثامن الذي ينجي في وقت الفتنة. معرفة الله عز وجل هم قاعدين مع بعض بيتكلموا عن ربنا سبحانه وتعالى فقالوا ربنا رب السماوات والارض - [00:45:49](#)

لن ندعوه من دونه الى ربنا هو هذا الخالق المدبر. وتخيل واحد عمال بيكلمك عن ربنا وانه الخالق الرازق المدبر المحيي المميت. الذي بيده آآ الذي بيده الامر سبحانه وتعالى - [00:46:07](#)

الواحد عرف ربنا اوبي فلما عرف الله هداه الله الطريق لن ندعوه من دونه الهك لقد كنا اذا شطط اي ظلما وزورا اي هؤلاء قومنا اخذوا من دونه الة - [00:46:23](#)

لولا يأتون عليهم بسلطان بين قومنا اخذوا من دون الله الة يعبدون من دون الله. لولا يأتون عليها بسلطان بين فمن اظلم من افترى على الله كذبا واذ اعتزلتموهم وما يعبدون الا الله - [00:46:41](#)

واذ اعتزلتموهم وما يعبدون الا الله الكلام ده كلام سيدهم اعلمهم اعقلهم كلام سيدهم وعقلهم. واهل التفسير آآ يسموه كده يملخيا ده كان اعقل واحد واكثر واحد منهم ايمانا - [00:46:58](#)

ويا ريت لما واحد منهم بقى بيبدأ يتكلم بيقى اقف ده واحد من اولياء الله هيتكلم قال واذ اعتزلتموهم وما يعبدون الا الله. الامام الالوسي رحمة الله عليه بيقول اذ اعتزلتموهم دي ده هو بيقول لهم احنا عايزين نعتزل - [00:47:20](#)

قال الالوسي رحمة الله عليه استدل به العلماء على استدل به العلماء على حسن الهجرة لسلامة الدين. ان احنا نهاجر عشان نسلم بديتنا وابن بيقول وهذا هو المشروع في زمن وقوع الفتنة قرار العبد - [00:47:38](#)

خوفا على دين واذ اعتزلتموهم وما يعبدون الا الله. ما معنى وما يعبدون الا الله؟ ما معنى وما يعبدون الا الله؟ قال الا هنا بمعنى دونه. وده كلام ابن مسعود رضي الله عنه. كان في مصحف ابن مسعود كده وفي قراءة في في مصحف ابن مسعود اللي هو كان بيقولوا دي قراءته - [00:47:53](#)

قال آآ وما يعبدون من دون الله فهنا الا بمعنى من دونه. يعني انتم تركتم كل الالهة اللي كانوا بيعبدوها و مع عبدتم الا الله عز وجل. ده القول الاول. القول الثاني اللي عليه جماهير المفسرين قال واذا اعترضتموهن وما يعبدون الا الله ان كان في القرية ناس كثير جدا بتعبد الله - 00:48:14

وقلة قليلة كانت بتعبد الله سبحانه وتعالى. فمعترض هؤلاء وما عبدوا الا الله سبحانه وتعالى. او كان هؤلاء يؤمنون ان الله سبحانه وتعالى هو الخالق الوازن. يؤمنون بالربوبية ولكن كفروا بالالوهية. كفروا بالالوهية. وما يعبدون الا الله فاولوا الى الكهف ينشرون - 00:48:32

لهم ربكم من رحمته وبهئي لكم من امركم مرفقا. وده سبيل التاسع من من الاسباب التي توصل الى الشبات في الفتنة. وهو حسن الظن بالله عز وجل هو بيقول لهم الان بصوا سببوا كل آآ سببوا الدنيا دي كلها ويالله بنا على الكهف - 00:48:52
فممكنا حد يقول له الكهف هنعيش ازاي؟ نأكل ازاي؟ نشرب ازاي؟ حياتنا تبقى عاملة ازاي؟ قال لهم بصوا خدوا بالكم. احنا لما نخرج اصلا سببوا الامر لله عز وجل وهو احسان الظن بالله سبحانه وتعالى. فالله عز وجل سينشر لكم ربكم من رحمته. سينشر لكم ربكم من رحمته. ربكم الذي عبدتموه - 00:49:09

ربكم الذي توجهتم اليه ربكم الذي تركتم كل ما تشتهيه الانفس من اجله. ربكم الذي الان تتعرضون للفتن من بسببك او من اجله سبحانه وتعالى هو الذي سيدبر لكم الامر وبهئي لكم من امركم مرفق او مرفق في القراءة الأخرى - 00:49:27
هنا احسان الظن بالله سبحانه وتعالى يقول لهم خدوا بالكم احنا لما هنتوجه للكهف نحن نحسن الظن بالله سبحانه وتعالى ليه احسان الظن لأن اليأس اذا استقر في القلب وسيطر عليها وسيطر عليه - 00:49:44
في وقت الفتنة تختبط الانسان وتتردد الانسان وسقط وهو مع الهاوي اليأس دايما جريمة في حق الانسان. وكبيرة من الكبائر عند الله سبحانه وتعالى انك في يوم من الايام تبقى متعرض لفتنة وتيأس ان الله لن يخرجك منها. وتيأس انه لا لا سبيل للخروج منها. هنا في الوقت ده انت - 00:50:00

تروح للفتنة وتتبليس بها تاني ولكن اعظم سبيل للخروج من الفتنة دائمها احسان الظن بالله حتى وان ظلمنا في هذا الوقت هيأتي اليوم اللي ربنا سبحانه وتعالى ينصر المظلوم عشان كده كان دايما ربنا سبحانه وتعالى بيستخدم هذا الاسلوب اسلوب احسنوا الظن بالله سبحانه وتعالى وبخاصة في مواطن الفتنة - 00:50:24

فكان الانبياء يتلون. وسيدنا موسى يقول لقومه عسى ربكم ان يهلك عدوكم. احسنوا الظن بالله سبحانه وتعالى قال الله سبحانه وتعالى الياس الصبح بقريب؟ ان موعدهم الصبح الياس الصبح بقريب؟ خلاص اي لحظات لحظات ينصر الله المؤمنين ويعذب - 00:50:45

النبي صلي الله عليه وسلم يروح له الصحابة ويقول له الاية تدعوا لنا الا تسلسل لنا؟ يقول لهم والله ليتمكن الله عز وجل هذا الامر احسان الظن بالله انت مبتلى والظلم في اعلى الدرجات وانت مبتلى. احسن الظن بالله ان هتتجي اللحظة اللي ربنا سبحانه وتعالى يرفعك فيها - 00:51:04

ويعزك فيها وينصرك فيها يعني احسان الظن بالله دا هو اللي بيوصل في النهاية ان الانسان يكمل على الطريق. وقعت في ذنب من الذنوب وخلاص بيست هترجع لذنب تاني وتكون اسوأ من الاول - 00:51:23
لا لا الله سبحانه وتعالى يعفو. الله سبحانه وتعالى يغفر. احسنوا الظن بالله. قاتل مائة نفس. يروح للعبد يقول له انا لي توبة؟ يقول لا. جاب رقبته بسبب اليأس. يروح - 00:51:38

عال يقول له انا لي توبة يقول له ايوة ومن يغلق باب التوبة في وجهك ولكن كمل سائل الظن بالله سبحانه وتعالى. احسان الظن بالله سبحانه وتعالى ان العاقبة دائما للمتقين - 00:51:48

وعلى قدر ما الانسان منا بيسجن ظنه في الله سبحانه وتعالى وبخاصة في وقت الفتنة في وقت الازمات على قدر ما ربنا سبحانه وتعالى بینجيها منها. شوفوا سبحان الله كلام - 00:51:59

الولي من اولياء الله سبحانه وتعالى فاوا الى الكهف ينشر لكم ربكم من رحمته. وبهيه لكم من امركم مرفقا. ده واحد عنده حسن ظن بالله عجيب عنده حسن ظن بالله عجيب - [00:52:09](#)

مرضت في يوم من الايام احسن الظن بالله سبحانه وتعالى. واعلم ان الله هو الطبيب الشافي المعافي سبحانه وتعالى ظلمت اعلم ان الله سبحانه وتعالى هو القادر على ان ينصرك وان يعيid الحق اليك مرة ثانية. فاحسنوا الظن بربك. تعرضت للبلاء او تعرضت للمحنـة -

[00:52:22](#)

اعلم انها من جند الله بقول الله عز وجل كن تزول هذه المحنـة وتعود لكامل عافيتك مرة ثانية. احسنوا الظن بالله وعلى قدر احسان الظن بالله وتعالى يكون ثبات العبد على الطريق واستمرار العبد - [00:52:41](#)

على الطريق كفاية كده النهاردة وكده نكون قد وصلنا الى السبب التاسع من الاسباب التي بها يثبت العبد على طريق الله سبحانه وتعالى في مواجهة جراكم الله خيرا الله اليكم هذا وصلى الله على نبيينا محمد وعلى الله وصحبـه - [00:52:55](#)

اـه - [00:53:11](#)